بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

نظام الإسلام هو البديل الحقيقي والواجب للتحرر من ظلم الحكام وتشريعاتهم

الخبر:

دعا الاتحاد العام التونسي للشغل يوم الجمعة إلى إجراء انتخابات تشريعية مبكرة في البلاد، بعد تعديل القانون الانتخابي للخروج مما وصفه "بالأزمة السياسية"، بعد استحواذ الرئيس قيس سعيد على أغلب السلطات في البلاد قبل أربعة أشهر.

ونقلت وكالة الأنباء الرسمية في تونس عن المتحدث باسم الاتحاد التونسي للشغل سامي الطاهري قوله: "إن الخروج من الأزمة السياسية الحالية يتطلب تعديل القانون الانتخابي والمرور إلى انتخابات تشريعية مبكرة".

وقال سعيد يوم الخميس إنه يعمل على وضع جدول زمني لإصلاح النظام السياسي، لتهدئة المعارضة المتزايدة لقراراته لكن دون ذكر موعد محدد. (أورونيوز)

التعليق:

تحاول كل جهة سياسية في تونس اقتراح مجموعة من الأعمال السياسية للخروج من الأزمة المتفاقمة في البلاد، فمنهم من يدعو إلى انتخابات سياسية سابقة لأوانها لعودة عمل البرلمان كسائر عهده، ومنهم من يريد إجراء تعديلات على النظام الحالي.

وبالنظر لما يدعون إليه نجد أن هذه الأطراف لا تعالج أساس المشكل بل إن حلولها هي سبب الأزمة، إذ نعلم جيدا أن النظام الديمقراطي مع الارتهان لسياسات الغرب هو أصل الداء، وإجراء انتخابات مبكرة أو تعديلات على الدستور لن يغير من الوضع شيئا.

في حقيقة الأمر إن هذه المقترحات جاءت من أجل تحقيق مصالح النفوذ الغربي، فهي تسعى لتجاوز الصراع القائم في الوسط السياسي حتى تتمكن من تمرير مشاريعها السياسية والاقتصادية بسلاسة.

بالعودة إلى شرع الله واستئناف الحياة الإسلامية نستطيع الخروج من الأزمة، فنظام الإسلام هو البديل الحقيقي والواجب للتحرر من ظلم الحكام وتشريعاتهم.

كتبه لإذاعة المكتب الإعلامي المركزي لحزب التحرير

نذير بن صالح – ولاية تونس